المجلّة الدّوليّة للبحث والتّطوير التّربويّ
International Journal of Educational Research and Development
مجلّة علميّة – دوريّة – محكّمة – مصنّفة دوليّاً

واقع دور المعلمات في تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمدارس الأهلية في مدينة جدة.

بحث مقدَّم لنيل درجة الماجستير في القيادة التَّربوية كلِّيَّة التربية والعلوم الصحيَّة والسلوكيَّة جامعة دار الحكمة بجدّة.

أ. روان نبيل نجار (١)*
*١- طالبة ماجستير في القيادة التَّربوية - كلِّيَّة التربية والعلوم الصحيَّة والسلوكيَّة - جامعة دار الحكمة.
د. منى كريم (٢)*
*٢- كلِّيَّة التربية والعلوم الصحيَّة والسلوكيَّة - جامعة دار الحكمة بجدّة.

The reality of the role of female teachers in developing the 21st century skills of female middle year students in private schools in Jeddah.

A thesis submitted for the Master's degree in Educational Leadership, College of Education, Health and Behavioral Sciences, Dar Al-Hekma University in Jeddah.

Rawan Nabil Najjar *(1)
*1- Master's student in Educational Leadership - College of Education, Health and Behavioral Sciences - Dar Al-Hekma University
Dr. Mona Karim *(2)
*2- College of Education, Health, and Behavioral Sciences Dar Al-Hekma University in Jeddah

Email: Rawannnajjar@gmail.com

الكلمات المفتاحيّة:
مهارات القرن الحادي والعشرين، حل المشكلات، التفكير الناقد، اتخاذ القرارات.

KEY WORDS:
twenty-first century skills, problem solving, critical thinking, decision-making.

مستخلص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور المعلم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لطالبات المرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية بمدينة جدة، وتم استهداف ٣ من مهارات القرن الحادي والعشرين لهذه الدراسة وهي (مهارة حل المشكلات، مهارة اتخاذ القرارات، مهارة التفكير الناقد).

شارك في الدراسة ٧ معلمات من معلمات المرحلة المتوسطة في مدرستين أهلية في مدينة جدة، تم اختيارهن بشكل قصدي.

اشتملت أدوات البحث على أداتين هما: المقابلة والملاحظة، وتكونت أسئلة المقابلة من ١٠ أسئلة بما يتناسب مع أهداف وأسئلة الدراسة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن للمعلمات دور ضعيف في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

كما أوصت الدراسة أن تقوم المعلمة بتخصيص وقت أثناء الدرس للحوار والمناقشة وطرح الأسئلة وأن تضع إدارات المدارس نظام وآلية واضحة لاتخاذ القرارات من قِبل الطالبات بالإضافة إلى منح وقت كافي للطالبات للتفكير في الإجابة وحل المشكلة بدلاً من الإسراع في حلّها.

ABSTRACT:

The purpose of the study was to highlight the role of the teacher in developing the skills of the twenty-first century for middle-school female students in the private schools of Jeddah. Three of the skills of the twenty-first century were targeted for this study: problem-solving skills, decision-making skills and critical thinking skills. The study sample consisted of seven middle school teachers in two private schools in Jeddah, the sample was randomly selected. The research tools included two tools: interview and observation, and the corresponding questions consisted of 10 questions from the design and compilation of the researcher appropriate to the objectives and questions of the study. The results of the study showed that female teachers had a weak role to play in developing the skills of the twenty-first century among middle-school students. The study also recommended that the teacher devote time during the course to dialogue, discussion and questions, and that school administrations establish a clear system and mechanism for decision-making by students, as well as sufficient time for students to think about the answer and solve the problem rather than quickly resolve it.

واقع دور المعلمات في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمدارس الأهلية في مدينة جدة

المقدمة:

نظراً للتقدم السريع الذي يشهده العالم، وحاجة سوق العمل ورؤية ٢٠٣٠؛ أصبح من الضروري أن نواكب هذا التطوّر من خلال تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الجيل الناشئ والذي سيساهم مستقبلاً في بناء الوطن ورفعته، ولأن التعليم هو الركيزة الأساسية التي تنهض بها الأمم؛ أصبح من الضروري أن يتم التركيز على رحلة الطالب التعليمية ككل ونقصد بذلك؛ ألا ينحصر التركيز على المنهج والمخرجات التعليمية فقط بل أن يمتد الأثر ليصل إلى شخصية الطالب وتنمية وتطوير قدراته ومهاراته. وقد تختلف هذه المهارات حسب السياق الثقافي والاقتصادي والتكنولوجي لكل مجتمع. ومع ذلك، فإن تطوير هذه المهارات يمكن أن يؤهل الأفراد لمواجهة تحديات العصر الحديث والاستفادة من الفرص المتاحة.

ويعد تطوير هذه المهارات لدى طلاب المرحلة المتوسطة تحديداً أمراً ضرورياً؛ فهي المرحلة التي تلي مرحلة الطفولة مباشرةً وفيها يواجه الطلاب العديد من التحديات التي قد تجعل تجربتهم الدراسية أصعب، لذا فإن تنمية هذه المهارات لديهم تؤهلهم لخوض التجربة في هذه المرحلة الجديدة والمختلفة بطريقة سلسة ووعي أكبر.

ولأن المعلم هو أساس العملية التعليمية؛ لما له من تأثير كبير على الطلاب واحتكاك يومي لساعات طويلة يمكنّه من معرفة نقاط قوة وضعف تلاميذه ويمكنّه من تنمية وتطوير مختلف المهارات ومن ضمنها مهارات القرن الحادي والعشرين، كان من الضروري أن نسلط الضوء على دور المعلم في تنمية هذه المهارات لدى

الطلبة؛ لأنه الركيزة الأساسية في عملية التطوير والتعليم ويسهم بشكل كبير في تطوير أداء الطلبة ومهاراتهم الحياتية وليس فقط أداءهم ومستواهم الدراسي.

وتنقسم مهارات القرن الحادي والعشرين كما قسمّتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "ألكسو" إلى ثلاث مجالات رئيسية وهي: مهارات التفكير المتقدمة والمهارات الشخصية ومهارات تكنولوجيا المعلومات. كما تضم كل واحدة من هذه المجالات مجموعة من المهارات المختلفة المدرجة تحتها ومن ضمنها المهارات التي سيتم دراستها في هذا البحث وهي: اتخاذ القرار – حل المشكلات – التفكير الناقد، فهذه المهارات تحديداً مهمة وجوهرية في المرحلة المستهدفة وهي المرحلة المتوسطة؛ حيث تعد مرحلة انتقالية في حياة الطلبة وتتضمن بعض القرارات المهمة والمصيرية كاختيار المسار الدراسي في المرحلة الثانوية.

كما هدفت دراسة سبحي (٢٠١٦) إلى التعرّف على مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم المطور للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية، وأظهرت نتائج الدراسة انخفاض مستوى تضمين مقررات العلوم لمهارات القرن الحادي والعشرين وبنسبة بلغت (٢٢,٨٦٪) كما بلغت نسبة تضمين المقررات لبعض المهارات الحياتية صفرًا.

وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في مقررات العلوم المطورة للمرحلة المتوسطة؛ بحيث يتم تضمينها المهارات الحياتية للقرن الحادي والعشرين على نحو يحقق مبدأ الاستمرارية والتكامل؛ لما لها من أهمية في إعداد الفرد القادر على مواكبة التطورات والتغيرات التي تواجهه.

وهذا يُشير إلى أن المناهج لا تضمن بالضرورة تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب؛ مما يزيد المسؤولية والأهمية على أن يكون للمعلم دور فعّال في تنمية تلك المهارات. وفي دراسة قام بها الحارثي (٢٠٢٠)، أوضح أن جميع مهارات القرن الحادي والعشرين مهمة جدًا إلا انها غير متوفرة في برامج الإعداد التربوي للمعلم بدرجة كبيرة. واقترح الى ضرورة ادراج العديد من الآليات لتضمين المهارات الأكثر أهمية في

برامج الإعداد التربوي للمعلم، وهذا يؤكد على أهمية دور المعلم في تنمية هذه المهارات على أن يكون عالماً بها، ممتلكاً لها في المقام الأول. وعليه فإن هذا البحث يحاول تسليط الضوء على واقع دور المعلمات ومدى مساهمتهن في تنمية وتطوير مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات المرحلة المتوسطة، دون النظر إلى مدى تضمين المقررات والكتب لهذه المهارات؛ بل بالتركيز على دور المعلمات في الصف وطريقتهن والاستراتيجيات التي يتبعنها في التعليم وإيصال المحتوى مع الأخذ بالاعتبار الاهتمام بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات حتى يستفيدوا منها مستقبلاً في مواكبة التقدم والتطور السريعين اللذين يشهدهما العالم في مختلف المجالات. وفي ضوء ما تقدم فإنه من المتوقع من نتائج البحث ان تظهر أن للمعلمات دور محدود في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

مشكلة البحث:

أجمع المختصون في التربية على أن المهارات التي يتعلمها الطلاب في المدرسة لا تتماشى مع الحياة الواقعية ومتطلبات العصر الحديث (العازمي ،٢٠٢٠). وفي هذا السياق لاحظت الباحثة من خلال تعاملاتها مع طالبات المرحلة المتوسطة كمدرّبة أنهم يفتقرون إلى التمتع بمهارات القرن الحادي والعشرين؛ حيث قامت في السابق بتدريب عدد من طالبات المرحلة المتوسطة في مختلف المدارس عن طريق تقديم بعض الأنشطة واللقاءات ومن ضمن المهارات التي

لاحظت غيابها هي: مهارة حل المشكلات، التفكير الناقد والقدرة على اتخاذ القرار. كما أكد ذلك دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة على ٢٠ معلمة من معلمات المرحلة المتوسطة وأظهرت النتائج أن ٥٠٪ من المعلمات يرون أن الطلاب في هذه المرحلة لا يملكون القدرة على اتخاذ القرارات او التفكير الناقد او حل المشكلات، كما أن ٦٥٪ منهم أفادوا أن طلابهم لم يتخذوا القرار وليس لديهم أي تصور واضح عن المسار الدراسي الذي يريدون أن يسلكوه في المرحلة الثانوية.

ومن هنا تظهر أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على دور المعلم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وقد أوصت العديد من الدراسات بضرورة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في الكتب الدراسية مثل دراسة (سبحي،٢٠١٦)، (أبو جزر،٢٠١٨)، (حسن،٢٠١٥)، (شلبي،٢٠١٤) وغيرها من الدراسات التي تناولت أهمية تضمين هذه المهارات في المقررات الدراسية ولم تتناول هذه الدراسات دور المعلم في تنمية تلك المهارات.

أما الحطيبي (٢٠١٨) فقد سعى إلى تقويم أداء مدرسي العلوم بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وخلصت الدراسة إلى وجود قصور في أداء معلمي العلوم التي تتناسب مع مهارات القرن الحادي والعشرين مما يستدعي ضرورة العمل على تحسين الأداء التدريسي للمعلم.

وأكد كذلك النبهان (٢٠٠٨م) أن أحد أهم أسباب ضعف تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب هو افتقار المعلم لهذا المهارات من الأصل.

كما أشارت البحوث السابقة إلى عدم انسجام المهارات التي يتعلمها الطلبة في المدرسة مع تلك التي يحتاجونها في الحياة في ظل مجتمع عصر المعرفة، وان المناهج الدراسية الحالية لم تعد كافية لإعداد الطلبة للحياة والعمل في عالم اليوم سريع التطور والتغير الناجمين عن التطور التقني المذهل (شلبي،٢٠١٤).

وفي دراسة قام بها المنتدى الاقتصادي العالمي والتي نشرت في تقرير "مستقبل الوظائف الاقتصادي ٢٠٢٣".

أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الطلبة لا يمتلكون المستوى المطلوب من مهارات القرن الحادي والعشرين مثل التفكير الناقد، حل المشكلات، الإبداع، والتواصل الفعال، كما أن هناك فجوة كبيرة بين المهارات التي يكتسبها الطلبة في المدارس والمهارات المطلوبة في سوق العمل والحياة اليومية في عصر المعرفة.

وجديرٌ بالذكر أن العديد من المعلمين يعتقدون أنهم يمارسون أساليب تدريس متطورة وتساهم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب، ولكن الواقع أنه بسبب ضيق الوقت أحياناً وطول المنهج وكثرة الإجازات والغياب وغيرها من العوامل الأخرى؛ يتجاوز المعلم هذه الطرق أو يمر عليها مروراً سريعاً دون أن يتحقق الغرض منها؛ وبهذا نستطيع القول أن أحد أهم أسباب ضعف تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة، هو المعلم.

وبعد البحث لم يتم العثور على حد علم الباحثة على دراسة تطرقت إلى دور المعلمات في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبات المرحلة المتوسطة وخصيصاً في المملكة العربية السعودية، وكانت معظم الدراسات المتوفرة تبحث في مدى معرفة المعلم لمهارات القرن الحادي والعشرين ومدى تضمين الكتب والمناهج لتلك المَهارات.

أسئلة البحث:

السؤال الرئيسي:

ما واقع دور المعلمات في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمدارس الأهلية في مدينة جدة؟

الأسئلة الفرعية:

- ما دور المعلمات في تنمية مهارة اتخاذ القرارات لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمدارس الأهلية في مدينة جدة؟
- ما دور المعلمات في تنمية مهارة حل المشكلات لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمدارس الأهلية في مدينة جدة؟
- ما دور المعلمات في تنمية مهارة التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمدارس الأهلية في مدينة جدة؟
- ما الصعوبات التي تعيق تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمدارس الأهلية في مدينة جدة؟

أهداف البحث:

تمثلت أهداف الدراسة في:

- التعرف على دور المعلمات في تنمية مهارة حل المشكلات لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمدارس الأهلية في مدينة جدة.
- التعرف على دور المعلمات في تنمية مهارة التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمدارس الأهلية في مدينة جدة.
- التعرف على دور المعلمات في تنمية مهارة اتخاذ القرارات لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمدارس الأهلية في مدينة جدة.
- الكشف عن الصعوبات التي تعيق تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمدارس الأهلية في مدينة جدة.

أهمية البحث:

الأهمية التطبيقية:

- قد تُساعد هذه الدراسة على وضع برامج تدريبية للمعلمين والمعلمات تهدف إلى زيادة الوعي لديهم بأهمية مهارات

القرن الحادي والعشرين وطرق تنمية هذه المهارات لدى الطلبة.

- قد يساهم هذا البحث في تطوير المناهج وتضمينها مهارات القرن الحادي والعشرين وتوظيفها في العملية التعليمية أو حتى تصميم مناهج مخصصة لتنمية هذه المهارات.
- قد يساهم هذا البحث في إيجاد حلول للصعوبات التي تعيق المعلمات عن تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات.
- قد يساهم هذا البحث في تخصيص برامج وأنشطة لا منهجية تستهدف تنمية وتطوير مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات.

الأهمية النظرية:

- زيادة الوعي بأهمية دور المعلم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبة المرحلة المتوسطة وذلك لقلة البحوث التي تناولت الموضوع وخصوصاً في المملكة العربية السعودية (جدة).
- إثراء الأدبيات والنظريات التربوية حول دور المعلم في تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة.
- قد يساهم هذا البحث في فهم الفجوات بين المهارات التي يتم تنميتها لدى طالبات المرحلة المتوسطة والمتطلبات الفعلية لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

المصطلحات:

مهارات القرن الحادي والعشرين (Twenty-First Century Skills): يعرفها تريلنج وفادل (٢٠١٣) بأنها "مجموعة من القدرات والاستعدادات والميول والاتجاهات والخبرات التي تعتني ببناء الشخصية وفقاً لمتطلبات القرن الحادي والعشرين وتتضمن مهارة التعلم والإبداع، ومهارات المعلومات والإعلام، ومهارات حياتية ومهنية".

التعريف الاجرائي: أنها مجموعة مهارات ضرورية للفرد تساعده في مواكبة التطور وزيادة الإنتاجية وتلبية احتياجات سوق العمل بالإضافة إلى أنها تساعد في تطوّره ونموّه كفرد وتحسّن من جودة حياته وزيادة فُرصه؛ نظراً للدور المهم الذي تلعبه هذه المهارات على مختلف الأصعدة منها: الاجتماعية والأكاديمية والعملية.

المرحلة المتوسطة (Middle Education) : ويقصد بها مرحلة التعليم المتوسطة في المملكة العربية السعودية والتي تتكون من ثلاثة مراحل دراسية وتأتي بعد المرحلة الابتدائية وقبل المرحلة الثانوية. (وزارة التعليم).

التعريف الإجرائي: هي المرحلة الدراسية التي تأتي بعد المرحلة الابتدائية وهي عبارة عن ثلاث سنوات دراسية (الأول، الثاني، الثالث) متوسط وتليها المرحلة الثانوية.

مهارة حل المشكلات (Problem Solving Skill): عرفها نبهان (٢٠٠٨) قائلاً:" يقصد بها مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدماً المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف جديد وغير مألوف لديه والتوصل إلى حل له".

التعريف الإجرائي: مهارة تُساعد الفرد على الخروج من المشكلات وتجاوزها من خلال وضع حلول عملية وفعّالة لها.

مهارة اتخاذ القرار (Decision Making Skill) : "هي العملية الخاصة بالمفاضلة بين البدائل المتاحة في سبيل تحقيق الأهداف بأعلى كيفية". (Naguib,2009).

التعريف الاجرائي: مهارة تمكّن الفرد من الاختيار ضمن مجموعة اختيارات بناءً على خبرة أو معرفة سابقة أو حتى في تجربة جديدة.

مهارة التفكير النقدي (Critical Thinking Skill) : "ويعرف التفكير النقدي بأنه الطريقة في الحكم على الأشياء من خلال طرح الأسئلة للمساعدة على توضيح الصورة الكلية، ومن ثم عقد المقارنات بين الخيارات المتوفرة عن طريق دراسة كافة الحقائق التي تخص القضية، وتصنيفها لتحديد الاستنتاج الأنسب والأكثر صحة لحل المشكلة." (النجدي، ٢٠٢١).

التعريف الاجرائي: هو الطريقة أو المنهج الذي يتبعه الفرد في التفكير واستقبال المعلومات أو المعارف الجديدة ويشمل ذلك إخضاعها للتحليل والمناقشة قبل التسليم لها.

طرق التدريس (Teaching Methods): " تعرف بأنها سلسلة من الفعاليات المنظمة التي يديرها المعلم داخل الفصل الدراسي لتحقيق أهدافه ". (عبيد،٢٠١٩)

التعريف الاجرائي: هي مجموعة خطوات مدروسة يقوم بها المعلم لأجل تحقيق هدف ومخرج محدد.

الفصل الثاني :مخطط الإطار النظري

١-٢ مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين

هي "المهارات والمعرفة والخبرات المطلوبة بإلحاح في القرن الحادي والعشرين والتي يحتاج الطالب والمعلمين إلى إتقانها للعمل والحياة بنجاح، والمتمثلة في مهارات (التّعلم والإبداع، الثّقافة الرقمية، المهنة والحياة)" (ترلينج وفادل،٢٠١٣).

ويعد اتجاه مهارات القرن الحادي والعشرين من الاتجاهات التي بدأت تنال اهتماماً كبيراً من قبل التربويين؛ وذلك بهدف دعم تعلم الطلاب في أثناء مراحلهم التعليمية وفي حياتهم الوظيفية، وقد طرحت عدد من المنظمات العالمية والمؤسسات التربوية أطر عمل عديدة ومتنوعة توضح المهارات التي ينبغي أن يكتسبها الطلاب (العمري، النشوان، ٢٠٢٢).

أهداف مهارات القرن الحادي والعشرين:

حيث إن مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين حاز على اهتمام العديد من التربويين، والهدف منه هو:

- تحقيق الطلاب للنجاح في الجوانب المعرفية أثناء مشوارهم الدراسي.
- تحقيق الطلاب للنجاح في حياتهم واكتسابهم مهارات حياتية مهمة.
- تحقيق الطلاب للنجاح والتميّز في مهنهم مستقبلاً ولتلبية احتياجات سوق العمل.

وهذا ما أكده مؤتمر التحديات وفرص التعليم في القرن الحادي والعشرين حيث أشار إلى أهمية تطوير المهارات اللازمة للازدهار في هذا التحول العالمي الجديد حيث يجب إضافة مكونات في صلب المناهج التعليمية والممارسات التربوية لمساعدة الطلاب على تطوير بيئات العمل المستقبلية كمهارات التعاون والتواصل وحل المشكلات ونشر المعلومات (المنتدى الأكاديمي، ٢٠١٤، ص. ٢٢ – ٢٥).

وفي دراسة قام بها الحاوري (٢٠٢٠) حصر فيها الكاتب مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية وعددها ٨ وهي بالترتيب ١- الابتكار وحل المشكلات، ٢- التعاون، ٣- التعلم الذاتي، ٤- التكيف والتغيير، ٥- التفكير الناقد، ٦- إدارة الذات، ٧- اتخاذ القرار، ٨- المهارات الرقمية.

أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين:

تظهر أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين في كونها المفتاح الأساسي للنجاح الأكاديمي والمهني، وهي تساعد الطلبة على الربط بين المواد العلمية والحياة اليومية، بالإضافة إلى أنها تساهم في زيادة الإنتاجية والجودة ومواصلة التعلم مدى الحياة.

وأكد هذا نتائج دراسة قام بها خليل، العمري (٢٠١٩) حيث أظهرت أن لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين أثر على تقدير الذات الرياضي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، كما أن لها أثر كذلك في تحصيلهم الدراسي.

لذا فإن أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين تكمن في كونها:

- منهج حياة.
- تُعد وتساعد الطلاب على أن يكونوا مواطنين وعاملين مجتهدين وفعالين.
- تحقق الأهداف التعليمية والشخصية.
- تساهم في تنمية المعارف والتعامل معها والاستفادة منها بأفضل شكل.
- تنمي جوانب الإبداع والمهارات الحياتية والثقافة الرقمية.

حيث ترتكز أهداف تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين على جعل الطلاب قادرين على حل المشكلات، التفكير الناقد، الابتكار والابداع، الاتصال والتعاون، التثقيف التكنولوجي والمعلوماتي، المرونة والقابلة للتكيف، المبادرة والتوجيه الذاتي، الإنتاجية، الاهتمام بالشؤون العالمية، التثقيف الإعلامي. Century Partnership for 21st Skills (2009)

"مهارات القرن الحادي والعشرين هي المفتاح الأساسي للنجاح في التعليم والعمل؛ لأنها تساعد المتعلمين في تلبية متطلبات العمل في هذا القرن، كما تزيد من قدرتهم على الإبداع في حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم وعملهم". (محمد،٢٠١٨) وهذا يؤكد على أهمية هذه المهارات والتي لا تنحصر فقط داخل أسوار المدرسة بل تمتد خارجها وترافق الطالب طوال حياته، وأكدت دراسة الحربي، والجبر (٢٠١٦) أن تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين تساعد في إعداد وتهيئة المتعلمين لمواجهة التغيرات المتسارعة، وتهيئهم لمستقبل مليء بالاختراعات والتقنيات الحديثة وتمكنهم من مواصلة التعلم والإبداع والوصول إلى المعرفة بالطرق الصحيحة واستخدامها بشكل أمثل، كما تساعدهم على حل المشكلات والتعامل مع الآخرين بشكل فعّال وإيجابي.

عوامل تساهم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة:

وهناك مسألتان مهمتان يجب أن نأخذهما في عين الاعتبار عند تعليم مهارات القرن الحادي والعشرين.

الأولى: تتعلق بعملية التدريس نفسها وأهمية الإبداع فيها؛ حيث يجب أن يتحلى المعلم بالمرونة والتكيف على قدرات الطلاب المختلفة والتنويع في أساليبه.

الثانية: تتعلق بإعداد المعلم وتطويره ومدى اكتسابه لهذه المهارات واعتبارها جزء من سلوكه وتدريسه اليومي. (السويفي، ٢٠١٩).

سمات معلم القرن الحادي والعشرين:

مع التقدم والتطور الذي نشهده هذه الأيام يجدر بالمعلم أن يتخلى عن الطرق التقليدية في التعليم ومنها التلقين وأسلوب الإلقاء؛ فهو حجر الأساس لعملية التعليم وله دور كبير في بناء وتشكيل شخصية الطالب، كما أنه يمكن أن يصبح للطالب أدوار أخرى كثيرة غير الحفظ والاستماع والتكرار السلبي للمعلومة، ومنها أن يشرح الدرس ويتعلم مهارات البحث، أو يقوم بعمل مشاريع فردية أو جماعية أو يطبق ما تعلمه بشكل عمليّ. ومن أهم السمات التي يجب أن تتوفر في معلم القرن الحادي والعشرين هي: مهارات التفكير العليا، استخدام التقنية الحديثة، التفكير الناقد، التحفيز على التعلم الذاتي، وغيرها.

أشار أبو موسى والصوص (٢٠١٤) إلى أنه يجب على معلم المستقبل أن يكون ملماً بمجموعة من المعارف وهي:

- خصائص الطالب
- المحتوى المعرفي للمادة
- الطرائق الفعالة لعرض المحتوى وتدريسه

- امتلاك المعارف والمهارات التقنية؛ ولا نقصد الحاسب فقط، بل كل التقنيات التي تساعد المعلم في مهنته ومن ذلك:

التلعيب: "هو طريقة تستخدم ألعاب الفيديو وعناصر اللعبة في بيئات التعلم" (غاريرو، كاسترو،٢٠٢٣م).

الإنفو جرافيك: "المعلومات أو البيانات التي تظهر في مخطط أو رسم بياني وما إلى ذلك بحيث يسهل فهمها." (قاموس اكسفورد التعليمي)

التعلم التعاوني الإلكتروني: كما عرفه عبد العزيز (٢٠١٣) " موقف تعليمي يتم فيه توزيع المتعلمين إلى مجموعات مكونة من مُتعلِمين أو أكثر يعملون معاً من أجل تحقيق أهداف محددة ومشتركة وذلك من خلال تناولهم لموضوعات مصحوبة بأنشطة، واختبارات إلكترونية ومن خلال تفاعلهم معاً عن طريق أحد المواقع التعليمية المصممة لذلك، وباستخدام أدوات الاتصال المتزامن وغير المتزامن المتاحة عبر شبكة الإنترنت ويتم ذلك وفقاً لتعليمات وإجراءات محددة وتحت إشراف وتوجيه ومتابعة المعلم".

وتشير جرجس (٢٠١٦) إلى ضرورة الاهتمام بإدخال وتطبيق التقنية الرقمية في التعليم لعدد من المسوغات؛ منها: الحاجة لشرح المواد التعليمية بطريقة تفاعلية، التعلم باستخدام الفيديوهات والصور من أجل توضيح المواد التعليمية، كما أنه من الضروري إعداد أنشطة مختلفة تتماشى مع الفروق الفردية بين الطلاب، مما يساهم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم.

صعوبات وتحديات تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة:

تحديات إدارية: الاستراتيجيات والخطط التي تضعها المشرفة، المناهج، توجه الإدارة.

تحديات المعلم: ضيق الوقت، الفروق الفردية، نقص المعرفة والمهارات، سنوات الخبرة.

تحديات تكنولوجية: عدم توفر التقنية او الانترنت، عدم إلمام المعلم بالتقنية الحديثة وكيفية توظيفها في التعليم.

تطوير المعلمين:

ومن الجهود العالمية المبذولة لتطوير المعلمين، ما قامت به الجمعية الأمريكية لكليات إعداد المعلمين، بالموافقة على الرؤية المشتركة لدمج وتضمين برامج إعداد المعلمين مع مهارات القرن الحادي والعشرين الضرورية معتمدين في ذلك على عدد من المرتكزات الرئيسية، والتي من أهمها:

- تعليم الطلاب مهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة لخصائصهم وأعمارهم في مدارسهم.
- تزويد جميع المعلمين في مدارسهم بمهارات القرن الحادي والعشرين التي يحتاجونها.
- تهييئ الفرصة للمعلمين للتدرب على مهارات القرن الحادي والعشرين.
- إبراز محاولات واضحة لتدريس مهارات القرن الحادي والعشرين للطلاب.
- استخدام أدوات التقويم المناسبة لقياس مدى تحقق مهارات القرن الحادي والعشرين في تعلّم الطلاب.
- الاهتمام باستخدام التقنية.
- تطوير برامج إعداد المعلمين بحيث تجعلهم قادرين على امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين. (2006) Koehler & Mishr.

ولتعزيز دور المعلم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة يوجد عدة عوامل ضرورية وهي:

- تطوير المعلم وتدريبه: ضرورة إعداد المعلمين وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.
- التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور: لضمان تكامل الجهود وتوفير الدعم اللازم للطلاب.
- ترك مساحة اختيار للمعلم: إعطاء المعلمين المرونة لاختيار الأساليب والأنشطة المناسبة لطلابهم.
- توفير الوقت الكافي: السماح للمعلمين بتخطيط الدروس وتنفيذ الأنشطة التي تنمي هذه المهارات.

طرق تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين:

عند النظر لعملية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة نجد أن أحد عناصرها المهمة هو طريقة تدريس هذه المهارات، ومن طرق التدريس التي ينبغي على المعلم توظيفها واستخدامها للمساهمة في تنمية مهارات الطلبة هي:

- طريقة العصف الذهني: من خلال طرح مشكلات مختلفة ثم يُطلب من الطلاب أن يجدوا لها حلولاً مختلفة بدلاً من الطرق التقليدية التي يطرح فيها المعلم المشكلة والحل معاً.
- التواصل والتعاون: حيث يتم تعزيز التواصل المباشر بعيداً عن الانترنت بحيث يتعاون الطلاب فيما بينهم لحل مسألة أو تنفيذ مشروع.
- توظيف التكنولوجيا: حيث يقوم المعلم بتعليم الطلاب طرق الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا وتوظيفها في البحث عن المعلومات وعرضها.
- التفكير والتحليل: حيث يقوم المعلم بتشجيع الطلاب على تفكيك المعلومة وربطها واستخدام المعارف السابقة لإنتاج معارف جديدة.
- التعلم التعاوني: تعتمد هذه الطريقة على قيام الطلاب بتعليم بعضهم البعض تحت إشراف المعلم (الحارثي، ٢٠٠٥م).
- الخرائط المعرفية: هي "استراتيجية في التعليم، يعمل بها المعلم بهدف تسهيل تذكر المعلومات على الطالب، حيث إنّها عبارة عن رسم توضيحي له فكرة عامة وتتشعب منه أفكار فرعية، إذ تُسهم في تحليل البيانات والمعلومات وتعتمد على الذكاء البصري" (المجالي،٢٠٢٣).

- الألعاب التعليمية: وهي نوع من النشاط الهادف يتضمن قواعد محددة يتبعها الطلاب من أجل انجاز مهمة ما (الحارثي، ٢٠٠٥م).

ونظراً لأهمية هذه المهارات أصبحت الحاجة ملحّة إلى تغيير طرائق التدريس التقليدية واستبدالها بطرق تدريس جديدة ومنوعة تساهم بدورها في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب.

وفي دراسة قام بها النشوان (٢٠٢٢) هدفت إلى بناء برنامج تدريسي قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر في مادة العلوم، وهي "نظرية العقول الخمسة لهاورد جاردنر" والتي طرحها عام ٢٠٠٧م، وأوضح فيها مجموعة من القدرات والكفاءات والعمليات العقلية التي يجب أن يتصف بها الفرد في العصر الحالي، وهي : العقل المتخصص والعقل التركيبي والعقل المبدع والعقل المحترم والعقل الأخلاقي، وأشار فيها إلى أهمية توظيف العملية التعليمية ووضع صيغ وآليات تعليمية جديدة للاهتمام بهذه العقول لإعداد أجيال لديهم القدرة على التكيف مع مجتمع المعرفة والتطور التكنولوجي والتكيف مع المتغيرات" (جاردنر، ٢٠٠٨، ص.٥١). وأظهرت الدراسة نتائج مرتفعة لصالح المجموعة التجريبية التي تم تطبيق النظرية عليها، وهذا يثبت فعاليتها وإمكانية الاستفادة منها كأحد نظريات واستراتيجيات تدريس الطلاب التي قد تساهم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم.

مهارات القرن الحادي والعشرين التي تم استهدافها في هذا البحث:

١. مهارة حل المشكلات:

عرفها محسن، أبو السعد (٢٠٢٠) قائلاً:" يقصد بها مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدماً المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف جديد وغير مألوف لديه والتوصل إلى حل له". لذا فإنه من الضروري أن يمتلك المعلم مهارة حل المشكلات في المقام الأول؛ ليكون قادراً على ترجمتها كطريقة تدريس فعالة ويحقق الأهداف المرجوة منها كما أن في حل المشكلات تحدي للطلاب وفيه إثارة لدافعيتهم، كما ان تعليم الطلاب مهارة حل المشكلات تساعدهم في الاعتماد على أنفسهم مما يجعلهم قادرين على مواجهة التحديات، كما ان مهارة حل المشكلات أسلوب يضع المتعلم في موقف حقيقي يعمل فيه ذهنه بهدف الوصول الى حالة اتزان معرفي وتعتبر حالة الاتزان المعرفي حالة دافعية يسعى الطالب الى تحقيقها.

ويمكن تعليم مهارة حل المشكلات عن طريق استخدام استراتيجيات متنوعة مثل: العصف الذهني، وتحليل البيانات والمعلومات بغية التوصل للمشكلة واستنتاج حل مناسب لها، وكذلك الجمع والربط بين المعلومات المختلفة.

وتعتبر القدرة على حل المشكلات متطلب أساسي في حياة الفرد؛ فكثير من المواقف التي تواجهنا في الحياة اليومية هي أساساً مواقف تتطلب حل مشكلة، وعندما يتعلم الطلاب مهارة حل المشكلات يصبحوا قادرين على اتخاذ قرارات سليمة في حياتهم. وأحد أهم طرق اكتساب التلاميذ لمهارة حل المشكلات هي عن طريق استراتيجيات التعلم التي تشجع على إيجاد الحلول ومنها: استراتيجية التعلم التعاوني واستراتيجية حل المشكلات. (الشوربجي،٢٠٢٤)

وفي دراسة قام بها الزهراني، الآشي (٢٠٢١) بهدف الكشف عن العلاقة بين مهارة حل المشكلات وجودة الحياة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة، والتي كشفت نتائجها بأن مستوى مهارة حل المشكلات بمراحلها المختلفة لدى طالبات المرحلة المتوسطة جاءت بدرجة متوسطة مما انعكس بشكل سلبي على جودة الحياة؛ وهذا يدل على أهمية تنمية مهارة حل المشكلات لدى الطالبات لمساعدتهن على تحسين الجودة في حياتهن.

٢. مهارة التفكير الناقد:

عرف سعادة (٢٠٠٨) التفكير النقدي بأنه "هو ذلك النوع من التفكير القابل للتقييم والمتضمن للتحليلات الهادفة والدقيقة والمتواصلة وذلك من أجل إصدار حكم مناسب". (ص١٠٣) أيضا يذكر Russell, Robert (٢٠١٨) أن "التفكير النقدي ينطوي على القدرة على تحديد الأسئلة التي تستحق المتابعة، والقدرة على متابعة أسئلة المرء من خلال البحث الموجه ذاتيا واستجواب المعرفة، والشعور بأن المعرفة قابلة للجدل، والقدرة على تقديم الأدلة لدعم حجج المرء". كما عُرف التفكير الناقد أنه "عبارة عن دراسة تحليلية للمشاكل أو الشائكات بطريقة موضوعية عقلانية ومن الممكن أن يقال عنه وسيلة لتقييم الدلائل والمعطيات". (سليمان، ٢٠٢٤).

وقد تمت الإشادة بالتفكير النقدي (CT) كواحد من أهم مهارات التفكير وأحد أهم مؤشرات جودة تعلم الطلاب.

ولتطوير طلاب مفكرين نقديين ناجحين؛ يجب دمج التفكير النقدي في محتوى المناهج الدراسية وطرق التدريس وتسلسلها في جميع مستويات الصفوف، فعملية التدريس لا تتوقف على المعلومات التي تقدم للمتعلمين خلال مدة معينة بل تتعدى ذلك، ولذلك فإن دور المعلم لا يمكن إغفاله، وهذا الدور لا يمكن أن يؤدى على أكمل وجه دون امتلاك المعلم لبعض السمات والمهارات الحديثة ومن ضمنها مهارة التفكير الناقد.

واتفقت عدة آراء على أنه يمكن تدريس مهارات التفكير النقدي بنفس الطريقة التي يتم بها تدريس المهارات المعرفية الأخرى، كما يمكن تنميتها لدى الطلاب من خلال إتاحة الفرصة للتعاون بين المتعلمين وللنقاشات كذلك. (الزعبي، ٢٠٠٩)

٣. مهارة اتخاذ القرارات:

ويعد اتخاذ القرار واحد من أهم المهارات الإنسانية التي تؤثر في جودة الحياة والنجاح فيها، فهو ركن أساس في حياة الأفراد الشخصية والمهنية، وفي جميع المراحل العمرية المختلفة يحتاج الانسان إلى هذه المهارة ففي كل مرحلة سيضطر إلى اتخاذ سلسلة من القرارات، بعضها بسيط وسطحي، كاختيار نوع الطعام والملابس، والبعض الآخر معقد ومهم، كاختيار نوع الدراسة، ومهنة المستقبل، واختيار شريك الحياة. (الفرماوي، ٢٠٠٩). كما أن مهارة اتخاذ القرارات تعتبر عملية تفكير فردية أو جماعية تبدأ بنية حل مشكلة أو الإجابة على سؤال، من خلال فحص الخيارات المختلفة واختيار الحل أو القرار الأنسب والأكثر منطقية.

دول تقوم بتدريس مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهجها:

١. سنغافورة:

تعد تجربة سنغافورة تجربة رائدة في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين من خلال أطر محددة وأساليب مبتكرة ونماذج ناجحة، ولتحقيق أهداف التعليم عملت سنغافورة على جعل نظامها التعليمي أكثر مرونة وملاءمة لكفاءات الطلاب وطاقاتهم؛ كما أن لهم الحرية في اختيار ماذا وكيف يتعلمون (الخويطر، ٢٠١٨، ص.١٦٤). وقد عملت سنغافورة على استخدام تكنولوجيا المعلومات ودمجها في النظام التعليمي بهدف مساعدة الطلاب على اكتساب مهارات التعلم والتفكير الناقد، ومهارات الاتصال، وهذا ما يتطلبه سوق العمل في القرن الحادي والعشرين (داوود،٢٠١٧).

٢. كوريا:

" تبين أن النظام التعليمي في كوريا هو السر والسبب في نموها الاقتصادي، وأن رأس المال البشري هو سبب تطورها وتقدمها، وتبين كذلك ان الهدف من التعليم في كوريا أن يخرج المتعلم بكفاءة عالية ومهارات مهنية تساعده للعبور إلى الوظيفة؛ حيث أن منهج التعليم في كوريا تشرف عليه جهتين حكوميتين وهي: وزارة التعليم ووزارة العمل." (الخشم، منيرة،٢٠٢١م).

٣. المملكة العربية السعودية:

يعد عصرنا الحالي عصر المعرفة والمنافسة بين الدول، والحاجة إلى عاملين يمتلكون مهارات تمكنهم من العمل والحياة أصبحت ملحّة، بالإضافة إلى امتلاك المعرفة في استخدام التقنية الحديثة للتواصل مع الآخرين، وإلى امتلاك مهارات لحل المشكلات بطرق إبداعية، وهذا يبدأ من المدرسة عن طريق تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين التي يحتاجها الطلاب في الحياة والعمل، وهذا ما يصبو إليه التعليم في المملكة العربية السعودية سعياً لتحقيق رؤية ٢٠٣٠ "وقد جاء في مقدمة أهداف التعليم، ضرورة المواءمة بين مخرجات المنظومة التعليمية واحتياجات سوق العمل، بالإضافة إلى تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل." (الوطبان، ٢٠١٨).

"كل خمس سنوات، يجري المنتدى الاقتصادي العالمي مقابلات مع مديري الموارد البشرية والأعمال التجارية لتحديد أهم المهارات التي يحتاجها الموظف، ووفقًا لتقريرهم بعام ٢٠٢٠ عن مستقبل الوظائف، فإن أهم عشر مهارات أساسية مطلوبة في العقد القادم هي:

- الإبداع
- المرونة الإدراكية
- حل المشكلات المعقدة
- التفكير النقدي
- الحكم واتخاذ القرارات
- التفاوض
- إدارة الأفراد
- التنسيق مع الآخرين
- توجيه الخدمة
- الذكاء العاطفي."

مجلة EDUCATION INSIGHTS الالكترونية السعودية (٢٠٢٣)

وفي هذا دلالة على أهمية تنمية هذه المهارات لدى الطلاب لتطوير شخصياتهم وصقلهم كأفراد ولتلبية احتياجات سوق العمل وخدمة الوطن، وجديرٌ بالذكر أن المملكة تخطو خطواتها لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة من خلال إضافة مادة التفكير الناقد ضمن مناهج وزارة التعليم التي تُقدّم للمرحلة المتوسطة وتحديداً الصف الثالث المتوسط.

كما أن ضعف امتلاك الطلاب لمهارات القرن الحادي والعشرين ينعكس سلباً على أدائهم في المسابقات والأنشطة اللامنهجية؛ مما يتعارض مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ في أن يكون طلاب الوطن مُنافسين عالميين. وفي نتائج أظهرها برنامج التقييم الدولي للطلبة في مختلف أنحاء العالم، ظهر ضُعف نتائج التقييم لطلبة المملكة العربية السعودية في دورة البرنامج الأخيرة لعام ٢٠١٨م في مجال العلوم، وكانت النتائج أقل من نتائج أداء طلاب باقي الدول، حيث بلغ متوسط أداء طلاب المملكة ٣٨٦ نقطة، في حين كان المتوسط العام لباقي الطلبة من باقي الدول٤٨٩ نقطة. (OECD,2018)

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع مهارات القرن الحادي والعشرين وتناولته من زوايا مختلفة، مثل تضمين المناهج لمهارات القرن الحادي والعشرين، أو تأثير هذه المهارات على أداء الطلاب وجودة حياتهم وغيرها، وقليل من البحوث تناولت دور المعلم في تنمية هذه

المهارات وهو ما سنتحدث عنه في هذه الدراسة، وسوف نستعرض في هذا الجزء مجموعة من الدراسات السابقة التي تحدثت عن هذا الموضوع ونبيّن جوانب الاتفاق والاختلاف فيها مع الدراسة الحالية.

المحور الأول: أداء المعلم وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين

١. الدراسات العربية:

دراسة الغامدي والقحطاني (٢٠١٦)، هدفت إلى تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في ضوء إطار التعلم الناجح للقرن الحادي والعشرين. ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت بطاقة ملاحظة تم بناؤها في ضوء إطار التعلم الناجح لمنظمة شراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين (تضمنت عدد من العبارات ونسبة تطابقها مع المعلم مثل: يشجع الطلاب على طرح الأسئلة..). بعد التأكد من صدقها وثباتها على عينة عشوائية عنقودية متعددة المراحل تكونت من ١٣١ معلمًا بمدينة الرياض. وخلصت الدراسة إلى أن متوسط مستوى أداء عينة الدراسة في ضوء مهارات إطار التعلم الناجح للقرن الحادي والعشرين بلغ (٢,٤٤) من (٤) وتحقق بدرجة ضعيفة وجاءت هذه المهارات مترتبة تنازليًا حسب درجة تحقيقها كالتالي: مهارة التعلم والابتكار ثم مهارة الحياة والتكيف بمتوسط ثم مهارات المعلومات والاعلام والتكنلوجيا، وهذا يظهر أن المعلمين لديهم ضعف في هذه المهارات.

واتفقت مع الدراسة السابقة **دراسة العبدالله (٢٠٢٢)** التي هدفت إلى تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، والذي استخدم الباحث فيها الاستبانة والتي تضمنت قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي الرياضيات وتكونت من ٢٢ مفردة وتضمنت ستة نماذج للتعلم في القرن الحادي والعشرين وهي (العمل التعاوني – بناء المعرفة – التنظيم الذاتي – حل المشكلات والابتكار – استخدام التقنية – أساليب التواصل الفعال)، وأظهرت النتائج ضرورة تحسين الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات بما يتناسب مع مهارات القرن الحادي والعشرين.

وجاءت دراسة قام بها **العيافي، الحربي (٢٠٢٢)** لتؤكد ما سبق، فهَدفَت الدراسة إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي الرياضيات للأداءات التدريسية اللازمة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف الأول المتوسط، باستخدام أداة اختبار قياس الأداءات التدريسية على معلمي الرياضيات بالصف الأول متوسط، والبالغ عددهم ٩٦ معلماً، وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسط درجة امتلاك معلمي الرياضيات للأداءات التدريسية اللازمة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابهم في مجالي التعلم والإبداع والثقافة الرقمية دون المستوى المأمول، وقد أوصت الدراسة بتطوير برامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية، وضرورة تقديم دورات تدريبية في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين لمشرفي الرياضيات بجميع المناطق يُشرف عليها نخبة من أساتذة الجامعات والمتخصصين في هذا المجال، على أن يقوم المشرفين فيما بعد بتدريب المعلمين عليها.

كما أكدت **دراسة العدواني وآخرون (٢٠٢٢)** إلى أن المعلمين يفتقرون لمهارات القرن الحادي والعشرين من خلال دراسة قام بها الباحثون بعنوان مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لمعلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم، وتمثلت الأداة في استبانة مكونة من ٤٢ مهارة موزعة على ثلاث مجالات، وتوصلت النتائج إلى أن درجة أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين تتراوح ما بين درجة كبيرة ومتوسطة وذلك في مجال التعليم والإبداع يليه الثقافة الرقمية وأخيراً مجال المهارات الحياتية.

ثم **جاءت دراسة أبو عباة (٢٠٢١)** بنتائج مغايرة، اختلفت مع جميع الدراسات السابقة فمن خلال الدراسة التي قامت بها الباحثة والتي هدفت إلى قياس درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات القرن الواحد والعشرين مع طفل روضة ثاني، في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهه نظرهم؛ واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانة مكونة من ثلاث مهارات رئيسية هي: التعلم والإبداع، والثقافة الرقمية، والحياة والعمل، وبلغ إجمالي عدد فقراتها (٥٦) فقرة. وقد تم تطبيق الاستبانة على عدد (٢٣٦) معلمة من معلمات رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض. وقد توصلت الدراسة إلى أن معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض يمارسن مهارات القرن الواحد والعشرين مع طفل الروضة على ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهه نظرهم، وذلك بمتوسط عام (٣,٨) وبدرجة تقدير مرتفعة.

أما في دراسة قام بها **العبيداني، هارون (٢٠٢٢)** هدفت إلى الكشف عن مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان، وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باتباع أسلوب تحليل المحتوى، وقد تكونت عينتها من كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي، وللإجابة على أسئلة الدراسة أعد الباحث بطاقة لتحليل المحتوى تكونت من ثلاث مجالات رئيسة هي: مجال التعلم والإبداع، ومجال الثقافة المعلوماتية والإعلامية والتقنية، ومجال الحياة والمهنة، وقد تفرع منها (١١) مهارة رئيسية، و(٢٤) مهارة فرعية، و(٦٢) مؤشراً للأداء، وقد تمخض عن هذه الدراسة العديد من النتائج أهمها: وجود تباين في

توزيع مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب عينة الدراسة، تركز أكثر التكرارات في المجال الأول الخاص بمهارات التعلم والإبداع.

وقد أوصت الدراسة بضرورة إدراج مهارات القرن الحادي والعشرين في جميع مناهج الدراسات الاجتماعية، وتوزيعها بشكل متوازن.

واتفقت كذلك **دراسة قامت بها خولة، ٢٠٢٢** هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلمات المرحلة الأساسية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن في مديرية تربية الرمثا. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، تمّ استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال أداة الدراسة (الاستبانة)، وتكوّن مجتمع الدراسة من (٢٢٢) معلمة من معلمات الصفوف الثلاثة الأولى. وتكونت عينة الدراسة من (١١١) معلمة من معلمات المرحلة الأساسية. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة ممارسة معلمات المرحلة الأساسية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن في مديرية تربية الرمثا جاءت مرتفعة، تعزى إلى صالح سنوات الخبرة.

وبالنظر للدراسة السابقة؛ نعزو نتائج تلك الدراسات لسنوات الخبرة، مما يعني أن المعلم حديث التعيين أو ذو سنوات الخبرة القليلة لا يمتلك بالضرورة أو يمارس مهارات القرن الحادي والعشرين داخل الصف وبالتالي لن يساهم في تنميتها لدى طلاّبه.

وفي دراسة قام بها الحاوري، حميد (٢٠٢٤) هدفت إلى الكشف عن واقع الدور الذي تقوم به كليات التربية بالجامعات اليمنية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين المتمثلة في: التفكير الناقد، وحل المشكلات، والتفكير الإبداعي، والتواصل الفعال، والتعاون مع الآخرين، والمرونة، والتكيف، وإدارة التغيير، والتعلم الذاتي والمستمر، والقيادة، والعمل مع فريق، وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار، واستخدام التكنولوجيا بكفاءة، وفهم الثقافات المتعددة والتفاعل معها، والعمل وإدارة الذات لدى الطلاب. وقد استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي معتمدًا في ذلك على الاستبانة التي قدمت إلى عينة عشوائية قوامها (٤٠٨) طالبًا وطالبة من طلبة المستوى الرابع بكليات التربية بأربع جامعات حكومية هي: صنعاء، حجة، عمران، الحديدة. وقد كشف البحث عن دور متوسط تقوم به كليات التربية بالجامعات اليمنية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها.

وفي دراسة أخرى **للحاوري، القدسي (٢٠٢٠)** هدفت إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، ومعرفة دور المعلم في تنمية تلك المهارات لدى الطلبة، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي والاستبيان الذي تم توزيعه على عينة عشوائية تكونت من (٣٦٧) طالبًا وطالبة. وقد خرج البحث بمهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية، كما كشف البحث أن هناك تفاوت في قيام المعلم بدوره في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، فبينما حصل دور المعلم في تنمية مهارة التعاون والتواصل الفعال مع الآخرين على أعلى متوسط، جاء دوره في تنمية مهارة التفكير الناقد، ومهارة العصر الرقمي على أدنى متوسط. وفي ضوء النتائج تم تقديم عدد من التوصيات منها: أن تهتم كليات التربية بإعداد معلميها بما يتناسب مع مهارات القرن الحادي والعشرين وخاصة مهارة التفكير الناقد ومهارة العصر الرقمي. وتزويد المدارس بالتكنولوجيا وكل ما يتعلق بالعصر الرقمي، وأن تعمل وزارة التربية والتعليم على تضمين المناهج الدراسية مهارات القرن الحادي والعشرين ودور المعلم في تنمية تلك المهارات.

وأخيراً جاءت **دراسة حسونة، عمر (٢٠٢٠)** والتي تهدف إلى الكشف عن مدى تطبيق معلم الحاسوب والتكنولوجيا الفلسطيني للمهارات الرقمية لمعلم القرن الحادي والعشرين في التعليم، من وجهة نظرهم؛ واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد قام ببناء وتطبيق استبانة على عينة عشوائية بلغ عددها (٥١) من معلمي الحاسوب والتكنولوجيا في مديرية التربية والتعليم غرب غزة، وأظهرت النتائج قصور في تطبيق المهارات الرقمية من معلم الحاسوب والتكنولوجيا، وممارستها في العملية التعليمية بشكل فعلي. وهذا ما يؤكد على وجود القصور في واقع دور المعلم وفاعليته لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب باختلاف المواد والمراحل الدراسية والدول كذلك.

الدراسات الأجنبية:

وفي **دراسة قام بها يوغلو (٢٠٢٣)** هدفت إلى التعرف على تجارب معلمي المدارس الثانوية في تعلم تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال تصميم وتنفيذ التعلم القائم على المشاريع (PBL) ركز جمع البيانات على المعلمين أثناء الخدمة الذين أكملوا دورة مكونة من ٣ وحدات مدتها ١٦ أسبوعًا كجزء من برنامج درجة الماجستير في المناهج والتدريس .تم جمع البيانات من خلال استبيانين قبليين وبعديين، أحدهما يقيس المعرفة والآخر يقيس ثقة المعلمين في دمج وحدات التعلم المبني على المشاريع (PBL) في المنهج الدراسي، والمقابلات بعد الدورة. كشفت النتائج أن استخدام التعلم القائم على المشاريع كاستراتيجية متكاملة للتعليم والتعلم في إعداد المعلمين يمكن أن يطور الكفاءة الذاتية المطلوبة لدعم متطلبات المناهج الدراسية اللازمة لتلبية احتياجات التعلم للطلاب وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم.

التعليق على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

أوضحت الدراسات السابقة أن معظم الباحثين اتفقوا على أن:

- المعلم لديه تأثير مباشر على تعلم الطلاب وتطوير مهاراتهم.
- لا يقتصر دور المعلم على نقل المعلومات، بل يجب أن يعمل على تنمية مهارات الطلاب ومن ضمنها مهارات التواصل وحل المشكلات والتفكير الناقد.

كما أشارت البحوث إلى الدور الهام الذي يلعبه المعلم في العملية التعليمية والتي تعتمد عليه بشكل كبير؛ فدور المعلم ليس حكراً وحصراً على الكتاب والصف، بل يتعدى ذلك بكثير ليصل إلى جودة حياة الطالب، ومصيره بعد التخرج ومدى جاهزيته ليكون عنصراً فاعلاً في المجتمع، متميزاً في عمله ومتفرداً بشخصيته.

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها:

- تسلط الضوء على دور المعلم في العملية التعليمية ومدى مساهمته في تنمية مهارات الطلاب.

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها:

- تستهدف الدراسة الحالية ثلاث مهارات من مهارات القرن الحادي والعشرين وهي: اتخاذ القرارات – حل المشكلات – التفكير الناقد.
- تم استخدام أدوات بحثية أكثر عمقاً مثل الملاحظة والمقابلة، بدلاً من الاعتماد على الاستبانات فقط؛ التي لوحظ انه في حال استخدامها كأداة للبحث تكون النتائج عالية نسبياً.
- اختصت الدراسة على معلمات المرحلة المتوسطة بالمدارس الأهلية في جدة.

منهجية البحث:

تم استخدام المنهج النوعي التفسيري الذي عرفته حجر (٢٠٠٩) " هي البحوث التي تمتاز بوصف النشاط الإنساني حيث أن الإنسان هو الأداة الأساسية في البحث النوعي، كما أن هذه البحوث تساهم في فهم الظواهر الإنسانية والوقائع المحيطة بشكل مفصل ودقيق مما يسهل تفسير الوقائع والوصول للحقائق".

وتم اختيار المنهج النوعي التفسيري؛ حيث سيساهم في فهم وتفسير ممارسات وتفاعلات المعلمات مع الطالبات ويساعد في الحصول على معلومات تفصيلية وسياقية، لذا فإن هذا المنهج يُعد مناسبًا لتحقيق أهداف البحث وفهم واقع دور المعلمات في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمدارس الأهلية في مدينة جدة.

إجراءات البحث:

في البداية تم التواصل مع عدد من المدارس عن طريق إرسال خطابات تسهيل مهمة باحث لغرض القيام بالدراسة، وبعد تلقي الرد من مدرستين من أصل ٦ مدارس، تم تحديد موعد للزيارة وتم تنسيق الحصص من خلال مديرة المرحلة حسب الجداول والحصص، أما اختيار المعلمات فقد تم بناءً على الترشيح الذي قامت به مديرة المرحلة، كما تم إعلامها عن الرغبة في حضور ٣ حصص لمعلمات مختلفات في فصول مختلفة في المرحلة المتوسطة وقامت المديرة حسب الإتاحة والجدول بترتيب الملاحظة. بعدها تمت الملاحظة في فصول مختلفة للمرحلة المتوسطة، مدة الملاحظة استمرت طوال الحصة (٤٠ دقيقة) وعدد الحصص التي تم حضورها في المدرستين معاً هي ٧ حصص، بعد الانتهاء من الملاحظة تم إجراء المقابلة الشخصية، وقد تم إجراء الملاحظة قبل المقابلة؛ بغرض مطابقة ما تمت ملاحظته مع إجابات المعلمات في المقابلة.

وفي الملاحظة تم التركيز على استراتيجيات المعلمة وطريقة التدريس وترتيب الفصل وتفاعل الطالبات وحتى الوسائل المعلقة على الجدار، عدد الحصص التي تم الدخول للملاحظة فيها هي ٧ حصص.

أما في المقابلة فقد تم اعداد أسئلة محددة وعددها ١٠ لتجيب عن الأسئلة البحثية وبعض الأسئلة الأخرى التي تهدف إلى قياس وعي المعلمات والصعوبات، وعدد المقابلات التي تم إجراؤها هي ٧ مقابلات (ملحق رقم ١).

أداة البحث:

تم استخدام الأدوات التالية في البحث:

المقابلة: هي محاولة لفهم وجهة نظر الأفراد بخصوص موضوع معيّن وتوضيح تجربتهم ومعتقداتهم الخاصة بشأنه من خلال الإجابة على بعض الأسئلة، وهي كما عرفّها الثوابية (٢٠١٩) "تفاعل اجتماعي قائم على المحادثة".

لإعداد أسئلة المقابلة وعددها ١٠ أسئلة، تم اتباع الخطوات التالية:

- تم الاطلاع على الدراسات السابقة والأسئلة المستخدمة في البحوث والمقالات ذات الصلة.
- تم اعداد النسخة الأولية والتي تتكون من عدة فقرات تغطي كلاً منها مهارة من المهارات المستهدفة، والتي تشتمل كذلك أسئلة أخرى تستهدف قياس وعي المعلمات بهذه المهارات ونظرتهم لها.
- تم عمل مقابلة أولية على عدد من المعلمات للتأكد من وضوح الأسئلة ودقتها.
- تم التعديل على الاسئلة والخروج بالنسخة الأخيرة.

طُرحت الأسئلة بطريقة منظمة؛ حيث تم سؤال جميع المعلمات عن الأسئلة بالترتيب ورصد الإجابات بنفس الترتيب كذلك.

الملاحظة: عرف القحطاني (٢٠١٩) الملاحظة بأنها "ملاحظة الظاهرة في الميدان حيث يسجل الملاحظ الأنشطة التي يريد أن يعرف إجابات عليها مسترشداً بتدوين الملاحظات".

أما فيما يخص الملاحظة فقد استمرت الملاحظة لمدة ٤٠ دقيقة لكل معلمة؛ وكانت هذه المدة كافية للحصول على المعلومات المطلوبة، وأثناء الملاحظة تم التركيز على البنود التالية:

- تقسيم الفصل وطريقة جلوس الطالبات
- الوسائل التعليمية الموجودة في الفصل
- طريقة تدريس المعلمة واستراتيجياتها المستخدمة أثناء الدرس
- تعامل المعلمة مع الطالبات وتفاعلها معهم خلال الحصة

بالإضافة إلى محاولة الحصول على إجابات لأسئلة المقابلة من خلال الملاحظة للصف ليتم مطابقتها لاحقاً مع إجابة المعلمة.

بعد الانتهاء من الملاحظة تم عقد المقابلات مع المعلمات اللاتي تم حضور حصصهن؛ لمطابقة ما تم ملاحظته أثناء الحصة مع الإجابات التي ذكرتها المعلمة في المقابلة.

المصداقية:

تم عرض أسئلة المقابلة على عينة استطلاعية من معلمات المرحلة المتوسطة من خارج العينة الأساسية؛ لعمل مقابلة تجريبية قبل اعتماد الأسئلة بشكل نهائي؛ وذلك للتأكد من وضوح الأسئلة ودقتها في الإجابة على الأسئلة البحثية. وتم التعديل بناءً على الملاحظات التي تم تلقيها من المعلمات والمشرفات وبما يتناسب مع الأسئلة البحثية.

الموثوقية:

تم استخدام التثليث المنهجي عن طريق استخدام أكثر من منهج لجمع البيانات، وتم استخدام المقابلة والملاحظة والاطلاع على الواجبات والكتب وأوراق العمل التي قدمتها المعلمة في الصف. حيث تم جمع البيانات من قبل الباحثة نفسها. كما تم عمل المقابلات وإجراءها بشكل فردي لكل معلمة على حده؛ لضمان عدم تأثير إحداهن على الأخرى، كما تم عمل المقابلة بعد الملاحظة؛ حتى لا تتنبأ أي معلمة بما سيتم ملاحظته أثناء الدرس فتغير من طريقتها أو أسلوبها، كما تم استخدام إجابات المعلمات كما هي دون تنقيح أو تغيير وتمت الملاحظة في كل الحصص للمدرة كاملة وهي ٤٠ دقيقة.

مجتمع الدراسة:

مجتمع البحث مكون من معلمات المرحلة المتوسطة في مدرستين أهلية بمدينة جدة والبالغ عددهن ٢٩ معلمة.

المشاركين في البحث:

المشاركين في البحث هن ٧ معلمات من معلمات المرحلة المتوسطة في مدرستين أهلية بجدة وتم اختيارهم بطريقة قصدية، المعلمات اللاتي خضعن للملاحظة هن ذات المعلمات اللاتي تم إجراء المقابلة معهن، وتم اختيارهم حسب التنسيق مع مديرة المرحلة وجدول الحصص وهن كالتالي:

جدول ١ مدرسة أ

م١	م٢	م٣	م٤
لغة عربية	دراسات اسلامية	تفكير ناقد	علوم

جدول ٢ مدرسة ب

م٥	م٦	م٧
اجتماعيات	لغة عربية	رياضيات

حدود البحث:

حدود المكان: المدارس الأهلية بمدينة جدة

حدود موضوعية: ٣ من مهارات القرن الحادي والعشرين وهي: (اتخاذ القرارات – التفكير الناقد – حل المشكلات).

حدود بشرية: معلمات المرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية

حدود زمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٤٥هـ/ ٢٠٢٤م

نتائج البحث:

للإجابة على أسئلة البحث تم استخدام أداتي الملاحظة أولاً ثم المقابلة، للكشف عن واقع دور المعلمات في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمدارس الأهلية في مدينة جدة، فيما يلي أبرز النتائج التي تم التوصل إليها وفقاً للأسئلة البحثية:

سؤال البحث الأول: ما دور المعلمات في تنمية مهارة اتخاذ القرارات لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمدارس الأهلية في مدينة جدة؟

اتضح من خلال إجابات المعلمات النقاط التالية:

١. أنواع القرارات التي يتخذها الطالبات وكيفيتها:

تم مناقشة مهارة اتخاذ القرارات لدى الطالبات مع المعلمات لمعرفة أنواع القرارات التي يُسمح للطالبات باتخاذها، أجابت م١ " الرحلات والمسابقات، هي الأمور التي يُسمح للطالبات باتخاذ القرارات فيها"

٤ من المعلمات أتفقن على نفس الإجابة منهن م٢ و م٤ و م٦. وقد أوضحت إحدى المعلمات أن طريقة اتخاذ الطالبات لتلك القرارات هي عن طريق ترشيح الإدارة أو المعلمة، فقالت م٣ "يتم ترشّيح الطالبات المتميزات ليتحدثن نيابةً عن المجموعة"، أما م ٥ ذكرت أنه من سبل إشراك الإدارة للطالبات في اتخاذ القرارات استخدام نظام التصويت، ويتم التصويت بشكل عشوائي ولا يوجد نظام محدد أو استراتيجية أو رابط للتصويت على سبيل المثال. وهذا يشكل دور الإدارة في تنمية هذه المهارة وليس دور المعلمة.

أما فيما يخص الملاحظة؛ فلم يتسنى خلال فترة الملاحظة أن يخضعن الطالبات لفرصة التصويت أو اتخاذ القرار في أي شأن، ويستنتج من إجابات المعلمات أنه ليس للمعلمة دور واضح في تنمية هذه المهارة لدى الطالبات، وحتى إن وجد من خلال الترشيح؛ فهو حصراً على الطالبات المميزات فقط ولا تتاح الفرصة للجميع لاتخاذ القرار.

٢. دور المعلمات في اتخاذ القرارات:

اجابت المعلمات أنهن يتمتعن ببعض الصلاحيات في إدارة الفصل، على سبيل المثال اجابت المعلمة ٢ أنها تقوم بتغيير

بعض الاستراتيجيات التي لا تتقبلها بعض الطالبات، بينما أفادت المعلمة ٤ بأنها تختار الاستراتيجيات المناسبة لطالباتها ولا تتقيد بما هو مطلوب من المشرفة وقالت المعلمة "أن المشرفة لا تعرف الطالبات مثلما تعرفهم المعلمة لذا فأنا اختار ما أراه مناسباً لطالباتي". وأكد امتلاك المعلمة للصلاحيات ما تم ملاحظته أثناء حضور الحصص، فقد لوحظ أن المعلمة تقوم بتغيير تقسيم الطالبات في المجموعات حسب ما تراه مناسباً للدرس. وعلى الجانب الآخر تم ملاحظة بعض الاستخدامات السلبية لهذه الصلاحيات؛ مثل أن المعلمة تقوم أحياناً بتجاوز بعض الاستراتيجيات الموجودة في الدرس أو تجاوز فيديو تعليمي لضيق الوقت أو عدم التطرق لصور معينة في العرض تجنباً لفتح باب الأسئلة؛ وهذا يعود لافتقار المعلم لطرق إدارة الصف بفعالية والاستفادة من الصلاحيات فيما ينفع ويصب في مصلحة الطالب؛ لذا فإن المعلم يحتاج إلى تدريب وتطوير في هذه الجوانب، ويؤكد العبدالله (٢٠٢٢) في دراسته إلى ضرورة تحسين الأداء التدريسي للمعلمين بما يتناسب مع مهارات القرن الحادي والعشرين، فبالرغم أن أحدى المدرستين ذكرت أن الإدارة تقوم بتقديم برنامج تطويري للمعلمين بعنوان " معلم القرن الحادي والعشرين " إلا أنه خلال الملاحظة لم أرى أن المعلمات يتمتعن بالمهارات اللازمة لتنعكس بشكل تلقائي على أدائهن في الصف وبالتالي تؤثر إيجاباً على الطالبات.

ويؤكد ذلك دراسة محمود، ابراهيم (٢٠٢٣) التي أظهرت نتائجها أن أداء المعلمين في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطلاب ضعيف وذلك لعدة أسباب من ضمنها: كثرة الأعباء التدريسية على المعلم، ونقص تدريب المعلمين على الاستراتيجيات اللازمة لتنمية هذه المهارة.

٣. دور الإدارة في تنمية مهارة اتخاذ القرارات:

أجابت م١ أن معظم القرارات التي تخص الطالبات أو المدرسة مثل الأنشطة اللامنهجية، مواعيد الاختبارات، تقسيم الطالبات في الفصول وغيرها، يتم اتخاذها من قِبل الإدارة والوكيلة ويتم ابلاغ الطالبات بها عن طريق الخطابات الموجهة لأولياء الأمور ونحوها أو عن طريق المعلمة، وأكدت ذلك م٧ حيث قالت "القرارات تأتي من الإدارة ونحن نبلغها للطالبات" كما ذكرت م٤ أن الإدارة هي من تقوم باتخاذ القرارات التي تخص الصفوف والمراحل ومن ضمنها ترتيب طريقة الجلوس في الصف، ، وأكدت ذلك م٣ " رغبة المدرسة أننا نجلّس الطالبات في مجموعات دايماً، هدفهم وتركيزهم أكثر شي على التعلم التعاوني". ومن هنا يظهر أن للمعلمات فعلاً بعض الصلاحيات كما ذكرنا سابقاً في اتخاذ القرارات كالتي تخص الاستراتيجيات أو تقسيم الطالبات في المجموعات، أما خلاف ذلك من قرارات فهو خاص بالإدارة. وخلال فترة الملاحظة لم يتسنى للباحثة رؤية آلية اتخاذ القرارات من قبل الإدارة.

ويؤكد ذلك دراسة محمود، ابراهيم (٢٠٢٣) التي أظهرت نتائجها أن أداء المعلمين في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطلاب ضعيف وذلك لعدة أسباب من ضمنها: كثرة الأعباء التدريسية على المعلم، ونقص تدريب المعلمين على الاستراتيجيات اللازمة لتنمية هذه المهارة.

سؤال البحث الثاني: ما دور المعلمات في تنمية مهارة حل المشكلات لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمدارس الأهلية في مدينة جدة؟

١. لجوء الطالبات لمعلماتهن لحل مشاكلهن:

أجمعت جميع المعلمات على أن الطالبات يلجأن لهم لحل مشاكلهن، حيث أجابت م١ "نعم، تلجأ لي بعض الطالبات لحل مشاكلهن والتي عادة ما تكون شخصية"، وأجابت معلمة ٣ " أكيد هذه المرحلة دائماً عندهم مشاكل إما مع زميلاتهم أو معلماتهم، وأنا أحب أحل مشاكلهم بنفسي".

ومن خلال إجابات المعلمات على هذا السؤال، ظهر أن لكل معلمة فرصة ذهبية في تنمية مهارة حل المشكلات لدى طالباتها، ولكنها لا تغتنمها لتنمية هذه المهارة لدى الطالبة وهذا ما تم التركيز عليه في الملاحظة، فالمعلمة لا تُشرك الطالبة في حل المشكلات، مثل ما حدث في حصة اللغة العربية مع م٦ حين سألت عن الواجب فاتضح أن واحدة من الطالبات لم تقم بحلّه، وعندما سألتها المعلمة لماذا لم تحل الواجب؟ قالت الطالبة: لم يكن لدي وقت فقد كان وقتي ضيقاً أمس. عندها اكتفت المعلمة بإيماءةٍ برأسها وقالت لها "حليه في الفسحة". مع انه كان بإمكانها أن تستغل الموقف بشكل أفضل وتوظفه في تنمية مهارة حل المشكلات عن طريق تعليم الطالبة تقسيم وتنظيم الوقت أو حتى تشجيع باقي الطالبات على مشاركة حلول عملية لمشكلة زميلتهم؛ مما يطور لديهن هذه المهارة.

٢. وجود مشكلة أو ظاهرة متكررة لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات:

أجابت جميع المعلمات بأن هناك عدد من المشاكل لدى الطالبات ولكن اختلفت المعلمات في نوع المشكلة وطريقة التعامل معها، حيث قالت م١ وم٤ أسلوب الطالبات في الكلام أحد المشاكل التي أواجهها كمعلمة سواءً كان ذلك فيما بينهم أو مع المعلمة، وقالت إحداهن "أنا شخصياً لا أسمح أبداً أن تكلمني طالبة بأسلوب غير لائق وأوقفها عند حدها فوراً" ولكنها لم تذكر كيف تقوم بذلك، أما م٢ وم٥و م٧ فاتفقوا أن المشكلة الظاهرة لدى طالبات هذه المرحلة هي العناد، ولم يكن هناك إجابة واضحة لطريقة تعاملهم مع هذه المشكلة واكتفت إحدى المعلمات بقول" أحاول أسايسهم"، أما م٣ و م٦ فقالتا أن مشكلة الأحزاب والمجموعات هي أحد المشاكل التي يرونها بكثرة بين طالبات المرحلة المتوسطة. وجديرٌ

بالذكر أن لا أحد من المعلمات يقوم باستغلال ملاحظته لأيٍ من هذه المشاكل في تنمية أي مهارة من مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات.

٣. دور المعلمات في اغتنام الفرص لتنمية مهارة حل المشكلات لدى الطالبات:

بعد أن أكدت المعلمات من خلال الإجابة على أحد أسئلة المقابلة أن الطالبات يلجأن لهن لمساعدتهن في حل المشكلة، يأتي هنا دور المعلمة في استغلال هذه الفرصة ومساعدة الطالبة في تنمية مهارة حل المشكلات لديها، وأثناء المقابلة ذكرت م١ أنها عندما تلجأ إليها طالبة لحل مشكلة تقوم بطمأنت الطالبة ثم توجهها إلى المرشدة، أي أنها لا تتدخل أو تساعد في حل هذه المشكلة، وذكرت م٢ أنها تقوم بتقديم الحلول للمشكلات التي تواجه طالباتها، وأكد ذلك ما تم ملاحظته خلال الحصص، حيث لوحظ أن المعلمات يسرعن لحل أي مشكلة تواجه الطالبات حتى لو كانت بسيطة جداً كسؤال أحد الطالبات: "أبلة ليش طلع لي هذا الرقم في الآلة الحاسبة؟" أسرعت م٧ للإجابة على السؤال دون أن تعطي الطالبة أو زميلاتها فرصة للتفكير في المشكلة وتحليلها مما يسهم في تنمية هذه المهارة لديهن. وفي هذا دلالة على أن المعلمة تعتقد أنها بحل المشكلة هي تساهم في تنمية المهارة لدى الطالبات ولكنها في الواقع لا تتيح لهن الفرصة في التفكير وتنمية هذه المهارة بل على العكس، تُعلمهن الحصول على الحل جاهزاً دون محاولةٍ منها في تشجيعهم على تنمية هذه المهارة رغم أن الفرص متاحة والمشكلات موجودة. ولوحظ عند حل التمارين أو المسائل أثناء الحصص أن هناك تفاوت في المدة الزمنية التي تمنحها المعلمة للطالبات لحل التمرين أو المسألة، ولكن اجتمعت أغلبية المعلمات على مدة لا تتجاوز دقيقتين؛ نظراً لضيق الوقت. كما لوحظ في كثير من الأحيان أن المعلمات يطرحن السؤال والإجابة معاً؛ مما يؤثر سلباً على تنمية قدرة الطالبة وفرصتها في حل مشكلة او اتخاذ قرار.

وأكد ذلك دراسة الغامدي، القحطاني (٢٠١٦) التي هدفت إلى تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في ضوء إطار التعلم الناجح للقرن الحادي والعشرين والتي اسفرت نتائجها عن أداء ضعيف ومتوسط لمعلمي الرياضيات في تنمية المهارات لدى الطلاب وخصوصاً مهارة حل المشكلات، وهذا ما أكدته الملاحظة؛ حيث أظهرت أن المعلمات يعتقدن أنهن يطوّرن مهارة حل المشكلات عند الطالبات ولكن في الواقع فدور المعلمة ضعيف في تنمية هذه المهارة؛ لأنها تسرع لحل المشكلة أو الإجابة على السؤال دون أن تترك للطالبات المجال للتفكير، كما أنهن لا يقمن باستغلال لجوء الطالبات إليهن لحل المشكلات وثقتهن في معلماتهن لطلب المشورة منهن في تنمية مهارة حل المشكلات لديهن.

سؤال البحث الثالث: ما دور المعلمات في تنمية مهارة التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمدارس الأهلية في مدينة جدة؟

١. التعامل مع أسئلة الطالبات:

أجابت م ١ أنها تخصص بعض الوقت في الدرس لمناقشة الطالبة، كما ذكرت م ٥ أنها ترحّب بالأسئلة العميقة، في حين قالت م ٣ أنها تقوم بتأجيل الإجابة على السؤال لوقت لاحق وذكرت م٤ أنها تهتم بالأسئلة وتحاول الإجابة عليها وأضافت "الطالبة كثيرة الأسئلة تساعد صديقاتها على التعلّم، المهم أن يكون السؤال حقيقي وليس من باب تضييع وقت الحصة". في حين أن م٢ أفادت أنها تعيد السؤال للطالبة وتطلب منها البحث عن الإجابة، لكن بعد الملاحظة تبين أن معظم المعلمات ليسوا كما يعتقدن فهنّ لسن منفتحات على الحوار والنقاش دائماً ومن خلال الملاحظة التي تمت أثناء درس الدراسات الإسلامية لنفس المعلمة (م٢) ، لوحظ أن المعلمة تتهرب من أسئلة الطالبات حتى لا تفتح باب النقاش خصوصاً أن موضوع الدرس كان عن الحجاب وكان لدى الطالبات الكثير من الاستفسارات والأسئلة ولكن المعلمة لم تسمح لهن بطرحها وتجنبت الإجابة عليهن وطلبت منهم فتح الكتاب لحل التمرين.

٢. التعامل مع كثرة النقد:

فيما يخص كثرة النقد فاتفقت جميع المعلمات على أن الطالبة كثيرة النقد هدفها تضييع وقت الحصة وإثارة الفوضى، وأنهن جميعاً لديهن طالبة من هذا النوع في الصف وفي هذا دلالة على أن المعلمات لديهن صعوبة في تقبل النقد من الطالبات أو النظر إليه كمهارة ينبغي توجيهها وتنميتها. وفي واقع الأمر ومن خلال الملاحظة تبين أن بعض المعلمات يتجنبن بعض الأسئلة أو يغلقن باب السؤال بقول، " سأجيب عليك نهاية الحصة" حتى لا تدخل في نقاش مع الطالبة، وتنتهي الحصة وتغادر المعلمة مسرعة دون أن تُجيب على سؤال الطالبة، وهذا يشير إلى أن المعلمات لا يشجعن الطالبات على طرح الأسئلة مما يعزز ويطور التفكير الناقد. ويؤكد ذلك دراسة الحاوري، القدسي (٢٠٢٠) والتي أظهرت نتائجها أن دور المعلم في تنمية مهارة التفكير الناقد، ومهارة العصر الرقمي جاء على أدنى متوسط.

وجديرٌ بالذكر أنه خلال حصة التفكير الناقد لم تقم المعلمة بتقديم نشاط يسهم في تعزيز مهارة التفكير الناقد لدى الطالبات؛ مع أن هذا هو موضوع وفكرة المادة، وعوضاً عن ذلك قدمت المعلمة نصاً مطبوعاً للطالبات وطلبت منهن استخراج أنواع النقد التي تم دراستها سابقاً والتي لوحظ أن معظم الطالبات لا يفرقن بينها ويُخطأن فيها؛ وبالرغم من ذلك لم تنتهز المعلمة الفرصة لإعادة شرح أنواع النقد المختلفة لتساعدهن على استرجاعها وتذكرها. في حين أنه كان من الممكن أن تطلب المعلمة من كل طالبة نقد النص

المقدم لها من وجهة نظرها، ثم تذكر نوع النقد الذي استخدمته.

سؤال البحث الرابع: ما هي الصعوبات التي تعيق تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمدارس الأهلية في مدينة جدة؟

١- عدم وجود منهج مخصص لتنمية هذه المهارات:

أحد الصعوبات التي تطرقت لها بعض المعلمات أنه لا يوجد منهج متخصص لتنمية هذه المهارات، فأوضحت م١ أنه لا يوجد منهج محدد لتطوير هذه المهارات ولكن الإدارة تقوم بعدد من الأنشطة المتنوعة التي لا تستهدف بالضرورة تطوير هذه المهارات، وأجابت م٥ أن إدارة المدرسة تقدم للمعلمات دورات تطويرية بعنوان " معلم القرن الحادي والعشرين" لتساهم في تطوير المعلمين، ولكن لا شيء محدد للطالبات.

كما علقت م٣ (وهي معلمة مادة تفكير ناقد)، أنه بالرغم من وجود منهج مادة تفكير ناقد إلا أن أحد عيوب المادة عدم وجود كتاب مطبوع لها؛ حيث تعتمد على الأوراق التي توفرها المعلمة للطالبات أو الدراسة من جهاز لوحي وهو غير متوفر في المدرسة.

٢. ضيق الوقت:

اتفقت المعلمات على أن ضيق الوقت أحد الصعوبات التي تعيق تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات، فالمعلمات يرون ان ضيق الوقت وكثرة الإجازات والغياب يُعد أحد الصعوبات التي تعيق تنمية هذه المهارات، أجابت م١ أن وقت الحصة أصبح ٤٠ دقيقة بدلاً من ٤٥ دقيقة، وقالت م٥ أن الإجازات المطولة وكثرة الغياب قبلها وبعدها تعيق على المعلمة التقدم في المنهج مما يجعلها تستغل كل الحصص في محاولة انهاءه ولا وقت لأي أنشطة إضافية.

وقالت م٤ أن الوقت ضيق بسبب وجود استراتيجيات كثيرة خلال الدرس وهذا يشكل صعوبة على المعلمة عند محاولتها تطبيق وتنفيذ كل الاستراتيجيات خلال الدرس حيث قالت " كثرة الاستراتيجيات مشكلة".

ومن خلال الملاحظة لوحظ فعلاً ان الغياب كثير وأن الاستئذان خلال الدوام متكرر وأن المنهج أطول من وقت الحصة؛ فغالباً تنتهي الحصة ولم تنته المعلمة من الشرح أو حل التمارين.

٣. عدم توفر الإمكانيات:

أجابت م٧ " نتمنى لو أن هناك أجهزة لوحية (آيباد) لنتمكن من استخدامها بصورة أكبر"، وقالت م٢ أن عدم توفر التقنية أحد الصعوبات التي تواجههم. ولكن هذا عكس ما تم ملاحظته في الملاحظات الصفية، فالفصل مجهز بسبورة ذكية وبروجكتر وسماعات؛ لذا لا أرى أن هذا العامل يُعد من الصعوبات أو المعيقات التي تعيق المعلمات عن تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات المرحلة المتوسطة أو ربما هو كذلك في بعض المدارس الأخرى ولكن ليس من ضمنها تلك التي تمت زيارتها.

كما أشارت دراسة أحمد، سارة (٢٠٢٢) التي أسفرت نتائجها على أن أبرز التحديات التي تواجه المعلمين من وجهة نظرهم هي: ضعف البنية التحتية التكنولوجية في المدارس وندرة الأجهزة والبرمجيات اللازمة، كما أن نقص التدريب والتطوير المهني للمعلمين على كيفية تنفيذ استراتيجيات تساهم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب يعد أحد أبرز الصعوبات.

وجهة نظر المعلمات في درجة امتلاك طالبات المرحلة المتوسطة لهذه المهارات وما نظرتهم لمسؤولية تنميتها:

١. امتلاك الطالبات لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمات:

اختلفت الآراء بين المعلمات، حيث قالت م١ أن طالبات الصف الأول والثاني المتوسط لا يمتلكن مهارات القرن الحادي والعشرين ولكن في الصف الثالث متوسط تراها موجودة، في حين قالت م٢ ان الطالبات لا يمتلكن القدرة على اتخاذ القرار بل يتأثرن برأي صديقاتهن ورأي المجموعة، وذكرت م٧ أن الطالبات لا يمتلكن هذه المهارات وفي حاجة لتطويرها وتنميتها. لذا فلم يكن هناك إجماع على امتلاك الطالبات هذه المهارات أو عدمها ولكن بالعودة إلى الدراسة الاستطلاعية وإلى إجابات أغلبية المعلمات في المقابلة، نستطيع القول أن طالبات المرحلة المتوسطة لا يمتلكن مهارات القرن الحادي والعشرين أو يمتلكنها بشكل ضعيف وبحاجة إلى تنميتها.

٢. مسؤولية تنمية هذه المهارات من وجهة نظر المعلمات:

اتفقت جميع المعلمات السبعة على أن تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين هي مسؤولية مشتركة بين الأهل والمعلم ولكنها تقع على عاتق المعلم بشكل أساسي؛ حيث قالت م٦ " يقضوا عندنا وقت أكثر من الي يقضوه في بيتهم؛ لذلك هذا شغلنا" وقالت م٢:" طبعاً، تنمية مهارات الطالبة مسؤولية المعلمة".

لذا فالمعلمات يملكن الوعي بأهمية هذه المهارات ويُدركن ان تنميتها مسؤولية تقع على عاتق المعلم في المقام الأول، وبالرغم من ذلك أظهرت النتائج أنه ليس المعلمات دور في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات.

وختاماً، اتضح من نتائج هذا البحث أن دور المعلمات في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات محدود وما زال يواجه بعض العوائق والتحديات، والتي تتمثل في: ضغط المنهج وضيق الوقت، الموارد المحدودة، عدم تجاوب الإدارة، غياب التدريب والتأهيل المناسب للمعلمات، بالإضافة إلى افتقار المنهج لهذه المهارات. وعلى الرغم من كل هذه المعوقات إلا أن دور المعلمة لا زال محوريًا وجوهرياً ولا يمكن إغفاله للمساهمة في تنمية هذه المهارات.

وبالتكامل بين جهود المعلمات وإدارة المدرسة، سيتمكّن المعلمات من تعزيز دورهن في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات وتجهيزهم لمواجهة تحديات المستقبل.

التوصيات:

١. تخصيص وقت أثناء الدرس للحوار والمناقشة وطرح الأسئلة من قبل المعلمة.

٢. وضع آلية واضحة تشجع الطالبات على اتخاذ القرارات من قبل إدارة المدرسة.

٣. تطوير المناهج الدراسية وتضمينها مواضيع لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات.

٤. تقديم ورش عمل وبرامج تدريبية تطور لدى الطالبات مهارات القرن الحادي والعشرين.

٥. تخصيص مشاريع لا منهجية تستهدف مهارة حل المشكلات.

٦. توفير برامج تطوير مهني فعالة للمعلمات؛ لتمكينهم من اكتساب المعارف والمهارات اللازمة لتدريس هذه مهارات القرن الحادي والعشرين بطرق مبتكرة.

٧. إجراء تقييم دوري للمهارات التي يفتقر إليها الطالبات لمحاولة تنميتها وتعزيزها.

المقترحات:

مقترحات نظرية:

١. دور المعلمات في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات (مراحل أخرى).

٢. دور المعلمات في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمدارس العالمية/ الحكومية في مدينة جدة.

٣. دور المعلم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمدارس الأهلية في مدينة جدة.

٤. بحث إجرائي حول معيقات تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمدارس الأهلية في مدينة جدة وسبل التغلب عليها.

مقترحات إجرائية:

١. تصميم برنامج تدريبي للمعلمين لتعزيز مهاراتهم في استخدام استراتيجيات تعليمية تركز على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين كالتفكير الناقد والإبداع وحل المشكلات.

٢. وضع نظام تقييم لأداء المعلمين يركز على مدى إسهامهم في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابهم.

٣. تضمين المناهج والخطط أنشطة منهجية ولا منهجية تستهدف تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب.

محدوديات البحث:

١- عدم تجاوب بعض المدارس التي تم التواصل معها.

٢- ضيق الوقت وقصر الفصل الدراسي الثالث مما تسبب في صعوبة حضور الحصص وزيارات المدارس.

٣- صعوبة الدخول لقسم المتوسط في مدارس البنين مما جعل هذه الدراسة حصراً على مدارس البنات.

المراجع:

أبو جزر، صابرين محمود. (٢٠١٨). *إثراء كتب التربية الإسلامية الفلسطينية للصفين العاشر والحادي عشر بمهارات القرن ٢١* [رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين]. مستقل. https://n9.cl/4u7oa7

أبو طالب، فؤاد بن حسين علي. (٢٠١٦). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التدريس الإبداعي. *مجلة تربويات الرياضيات، ١٩* (٤)، ١٣٠-١٧٠. https://armin.journals.ekb.eg/article_81500.html

أبو عباة، أثير إبراهيم محمد. (٢٠٢١). *درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات القرن الحادي والعشرين مع طفل الروضة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظرهم* [أطروحة منشورة، مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر]. المنظومة. https://search.mandumah.com/Record/1118855

أبو عرار، أمجد سليمان. (٢٠١٣). *مستوى الأسلوب المعرفي (المخاطرة- الحذر) في اتخاذ القرار لدى الطلبة في بئر السبع* [رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان بالأردن]. المنظومة. https://search.mandumah.com/Record/636418

أبو موسى، مفيد أحمد، والصوص، سمير عبد السلام. (٢٠١٤). *التعلم المدمج (المتمازج): بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني*. الأكاديميون للنشر والتوزيع.

البشاتوه، خوله حماد فهد، حمادنه، أديب ذياب، البري، قاسم نواف، والخوالدة، محمد علي. (٢٠٢٢). *درجة ممارسة معلمات المرحلة الأساسية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن في مديرية تربية الرمثا] أطروحة* ماجستير منشورة، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية] . شمعة. http://search.shamaa.org/fullrecord?ID=317367

الحارثي، إبراهيم بن أحمد مسلم. (٢٠٠٥). *الجديد في أساليب التدريس الحديثة*. مكتبة الرشد.

الحارثي، عبد الرحمن بن محمد بن نفيز. (٢٠٢٠). آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة

التدريس. المجلة التربوية: جامعة سوهاج - *كلية التربية*، *٧٢* (٧٢)، ٩-٥٠.
https://n9.cl/pamil

الحارثي، عبير بنت علي بن عيضة، والدهيمان، هيلة بنت خلف بن دهيمان. (٢٠٢٤). برنامج تدريسي قائم على نموذج سوام (SWOM) وفاعليته في تنمية عادات التميز لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمقرر العلوم. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، *١٤٩* (٢)، ٤٧-٧٢.
https://saep.journals.ekb.eg/article_334723.html

الحاوري، عبد الغني أحمد علي، وحميد، محمد عبد الله. (٢٠٢٤). *دور كليات التربية بالجامعات اليمنية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لدى طلبتها*. *١٤* (٤٧)، ١٠٣-١٣٠.

الحاوري، عبد الغني أحمد علي، والقدسي، عبدالواسع علي ناجي. (٢٠٢٠). *دور المعلم في تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية* [أطروحة منشورة، مؤسسة المشاع الإبداعي]. شمعة.
http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=298830

الحطيبي، دينا عبدالحميد السعيد. (٢٠١٨). تقويم أداءات تدريس معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، *1*(4)، ٢٦١-٢٩١.
https://shamaa.org/ara /

الخشم، منيرة عامر محمد جابر. (٢٠٢١). *واقع التعليم والتدريب المهني في كوريا الجنوبية ومدى الاستفادة منه في نظام التعليم في دولة الكويت* [أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة الكويت]. الموقع الرسمي أ.د. غازي عنيزان الرشيدي.
https://www.drghazi.net/pages/topics/uaqy-altylim-ualtdrib-almx_ni-fi-kuria-algnubi629--nmudhg-mqtrxh.php

الزعبي، رياض. (٢٠٠٩، يونيو). التفكير الناقد. *رسالة المعلم*. *٥٩* (٢).
https://www.moe.gov.jo/

الزهراني، فاطمه معيض، والأشي، ألفت عبد العزيز. (٢٠٢١). مهارة حل المشكلات وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة. *مجلة العلوم التربوية والإنسانية*، (٧)، ١٢٠-١٥٠.
https://www.jeahs.com/index.php/jeahs/article/view/192

السويفي، وائل صلاح. (٢٠١٩). تطوير كتب القراءة للمرحلة الإعدادية فى ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين لتنمية مهارات التنور القرائى وميول الطلاب القرائية. *مجلة كلية التربية-جامعة أسيوط*، *٣٥* (٧)، ٢٣٣-٢٦٢.
https://journals.ekb.eg/article_103299.html

الشوربجي، عبير. (٢٠٢٤، يناير). استراتيجية حل المشكلات في التدريس. *داعم*.
https://n9.cl/yo8fl

الشيخ، أسماء، ونوافلة، محمد خير. (٢٠٢١). *مستوى إدراك معلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية لمهارات القرن الحادي والعشرين* [أطروحة منشورة، مجلة العلوم التربوية].
https://openurl.ebsco.com/EPDB%3Agcd%3A6%3A22505366/detailv2?sid=ebsco%3Aplink%3Ascholar&id=ebsco%3Agcd%3A151274867&crl=c

العازمي، سارة محمد كميخ. (٢٠٢٠). *المعلم ومهارات القرن الحادي والعشرين* [رسالة ماجستير منشورة، مجلة بحوث]. أكاديميا العربية.
https://academiaarabia.com/ar/reader/2/230813

العبدالله، عبدالمنعم علي علي. (٢٠٢٢). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، *٥* (١)، ١٨٥-٢٠٨.
https://www.iafh.net/index.php/IJRES/article/view/243

العبيداني، محمد جمعة محمد، وهارون، ثريا تشي. (٢٠٢٢). درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان. *مجلة المناهج وطرق التدريس*، *١* (٨)، ٦١-٨٥.
https://journals.ajsrp.com/index.php/jctm/article/view/5357

العجمي، فالح حمد فالح. (٢٠١٦). *درجة امتلاك معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الكويت لمهارة حل المشكلات من وجهة نظرهم*[رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم التربوية جامعة آل البيت بالأردن]. المنظومة.
https://search.mandumah.com/Record/855442

العدواني، خالد مطهر. (٢٠٢٣). تجربة سنغافورة في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين كمدخل للتنمية المهنية المستدامة. *مجلة جامعة البيضاء*. *٥* (٤)،
https://baydaauniv.net/buj/index.php/buj/article/view/479/433

العدواني، خالد مطهر حسين، الصلاحي، وعبدالسلام، نجاة حسن حسن. (٢٠٢٢). أثر استخدام البحث الإجرائي في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بمدينة المحويت. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *٦* (٤١)، ١٠٤-١٢٨.

http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=335597

العدواني، خالد مطهر حسين، والصلاحي، عبد السلام محمد أحمد، والفقيه، نجاة حسن حسن. (٢٠٢٢). مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لمعلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية من وجهة نظرهم. *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٩* (٥٩)، ١٦٢-١٩٤.

http://andalusuniv.net/AUSTNEW/contentCustom.php?pid=515&menu=showMagaz

العمري، صالحة حسن محمد. (٢٠١٩). *دور المشرفات التربويات في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الصفوف الأولية وأثر ذلك على تحقيق رؤية ٢٠٣٠ بمدينة جدة* [أطروحة منشورة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث بغزة]. المنظومة.

https://search.mandumah.com/Record/1036281

العمري، هدى سعد عبد العزيز، والنشوان، أحمد محمد. (٢٠٢٢). برنامج تدريسي قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر وفاعليته في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمقرر العلوم. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١٤٤* (٣)، ٢٢٧-٢٤٨.

https://saep.journals.ekb.eg/article_264309.html

العيافي، حسن بن علي، والحربي، إبراهيم بن سليم. (٢٠٢٢). درجة امتلاك معلمي الرياضيات للأداءات التدريسية اللازمـــة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف الأول المتوسط. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١٤١* (٢)، ١٠٥-١٤٤.

https://saep.journals.ekb.eg/article_212708.html

الغامدي،محمد. القحطاني، ثواب. (٢٠١٦) تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات بالمرحلةا لابتدائية في ضوء إطار التعلم الناجح للقرن الحادي والعشرين.

https://mktm.journals.ekb.eg/article_113730.html

المجالي، سارة. (٢٠٢٣، أغسطس٢٣). الخرائط المعرفية للفهم القرائي. *المعلّم*. من

https://almo3allem.com /

أبوحجر، إلهام. (٢٠٠٨). أثر برنامج قائم على الكفاءات في تنميةبعض المهارات التكنولوجية لدى الطلبة في الجامعة الإسلامية. كلية التربية، الجامعة الإسلامية

https://saep.journals.ekb.eg/article_160593.html

المنتدى الأكاديمي. (٢٠١٤، نوفمبر١٣-١٥). مؤتمر التحديات والفرص في تعلم اللغات والتعليم في القرن الحادي والعشرين المنتدى الأكاديمي، دبي.

النجدي، عادل رسمي حماد علي. (2005). *مهارات التفكير الناقد في مناهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي بسلطنة عمان ومدى إلمام التلاميذ بها* [أطروحة منشورة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس] . كلية التربية جامعة أسيوط.

https://www.aun.edu.eg/education/ar/node/14608

الوطبان، عبد العزيز. (٢٠١٨، نوفمبر١٠). مهارات القرن الحادي والعشرين في رؤية المملكة ٢٠٣٠. *تعليم جديد*.

https://www.new-educ.com/author/watban-abd

تريلنج، بيرني، وفادل، تشارلز. (٢٠١٣). *مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم للحياة في زمننا* (بدر عبدالله الصالح، مُترجم). دار جامعة الملك سعود للنشر.

جرجس، ماريان ميلاد منصور. (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على النظرية الإتصالية بإستخدام بعض تطبيقات جوجل التفاعلية في تنمية بعض المهارات الرقمية والانخراط في التعلم لدى طلاب كلية التربية جامعة أسيوط. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ١٧٠ (١)، ١٠٩-١٤٤.

https://saep.journals.ekb.eg/article_22071.html

حسن، شيماء محمد علي. (٢٠١٥). تطوير منهج الرياضيات للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة كلية التربية- جامعة بور سعيد، ١٨* (١٨)، ٢٩٧-٣٤٥.

https://journals.ekb.eg/article_32225.html

خليل، إبراهيم بن الحسين، والعمري، ناعم بن محمد. (٢٠١٩). أثر وحدة دراسية مطورة قائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين في تنمية التحصيل الدراسي: وتقدير الذات الرياضي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي. *مجلة العلوم التربوية بجماعة الملك سعود، ٣١* (٢)، ٢٠٩-٢٣١.

https://jes.ksu.edu.sa/ar

داوود، منى عبدالله. جوانب من الواقع التربوي في ضوء العقيدة الإسلامية، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ١٤١٧هـ.

http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=317450

روفائيل، عصام وصفي، ويوسف محمد أحمد. (٢٠٠١). *تعليم وتعلم الرياضيات في القرن الحادي والعشرين*. مكتبة الأنجلو المصرية.

سبحي، نسرين بنت حسن أحمد. (٢٠١٦). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم المطور للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية: جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، ١* (١)، ٩-٤٤.

https://search.mandumah.com/Record/939827

سعادة، جوان أحمد. (٢٠٠٨). *تدريس مهارات التفكير* (ط.٣). دار الشروق للنشر والتوزيع.

سليمان، هناء. (٢٠٢٤، مايو١). بحث عن التفكير الناقد والحوار pdf جاهز للطباعة. *المرجع*. استرجعت في مايو١٣، ٢٠٢٤، من https://almrj3.com /

شلبي، نوال محمد. (٢٠١٤). *إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر* [أطروحة منشورة، المجلة التربوية الدولية المتخصصة]. شمعة. http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=103731

عبدالعزيز، ياسر شعبان. (٢٠١٣، نوفمبر٦). التعلم الإلكتروني التعاوني (ECL). *معلمي القرن الحادي والعشرين*. https://21smart-teacher.blogspot.com/2013/11/ecl.html

عبيد، عباس محمود. (٢٠١٩). طرائق التدريس الحديثة بين التنظير والتطبيق. https://www.researchgate.net/publication/335352906_trayq_altdrys_alhdytht_byn_altnzyr_walttbyq

غيريرو، دانييلا، وكاسترو، ريجينا. (د.ت.). *التلعيب في التعلم الإلكتروني: ما هو + دليل*. https://www.questionpro.com/blog/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%84%D8%B9%D9%8A%D8%A8-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A-%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%88-%D8%AF%D9%84 /

فرماوي، محمد. (١٩٩٩) دراسات في المناهج وطرق التدريس. *الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*. https://saep.journals.ekb.eg/article_33001.html

محسن، سامي، وأبو سعد، أحمد عبداللطيف. (٢٠٢٠، سبتمبر٨). مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار. *المرجع الالكتروني للمعلوماتية*. استرجعت من https://mail.almerja.com/reading.php?idm=137424

محمود، أحمد، وإبراهيم، سارة. (٢٠٢٣). *تحديات تنمية مهارة اتخاذ القرارات لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين*.

نبهان، يحيى محمد. (٢٠٠٨). *العصف الذهني وحل المشكلات*. دار اليازوري.

References

Alsaleh, N. J. (2020). *Teaching Critical Thinking Skills: Literature Review* [Published thesis, Sakarya University] Turkish Online Journal of Educational Technology. https://eric.ed.gov/?id=EJ1239945

Creswell, J. (2013). *Qualitative inquiry and research design: choosing among five approaches* (T. Ahmed, Trans.). Dar Al-Fikr.

Creswell, J. (2014). *Research Design: Qualitative, Quantitative and Mixed Methods* (Q. Abdel-Mohsen,Trans.). Dar Al-Musliya.

Gardner, H. (2008). *The five minds for the future. Schools, 5*(1/2), 17-24. https://www.journals.uchicago.edu/doi/abs/10.1086/591814

Larson, L. C., & Miller, T. N. (2011). 21st Century Skills: Prepare Students for the Future. *Kappa Delta Pi Record, 47*(3), 121–123. https://doi.org/10.1080/00228958.2011.10516575

Mishra, P., Koehler, M. J., & Henriksen, D. (2011). The Seven Trans-Disciplinary Habits of Mind: Extending the TPACK Framework Towards 21st Century Learning. *Educational Technology, 51*(2), 22–28. http://www.jstor.org/stable/44429913

Najuib, F. M. (2009). Azamian decision-making. *Dubai Police Academy.* (Unpublished).

Russell , R. (2018) . what are four Barriers to critical Thinking ? Retrieved February 6, 2021.

Schleicher, A. (2019). PISA 2018: Insights and interpretations. *Organisation for Economic Co-operation and Development*. https://www.oecd.org/

World Economic Forum. (2023). The Future of Jobs Report 2023. Retrieved from https://www.weforum.org/reports/the-future-of-jobs-report-2023).

Yolcu, H. H. (2023). Using project-based learning in an environmental education course and revealing students' experiences: A case study. *Science Activities*, *60*(3), 119-125. https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/00368121.2023.2205825